

المجلس التاسع عشر من شرح كتاب الإيمان من صحيح مسلم - عليه رحمة الله -

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله واصحابه واحبابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد لا زلنا في هذا الباب المبارك وهو باب اركان الاسلام - 00:00:00

ودعائمه العظام وحديث وفد عبد القيس وهذا الباب من جملة ابواب كتاب الايمان في صحيح مسلم ونحن في الحديث السادس والعشرين في نهايته وقول النبي صلى الله عليه وسلم لاشد عبد القيس ان فيك لخصلتين يحبهما - 00:00:22
الحلم والانارة او ذكر الامام النووي عليه رحمة الله ان الاشد اسمه المنذر بن عائذ المنذر بن عائد وهناك في اسمائه روایات كثيرة ذكرها ابن حجر في كتابه الاصابة لقبه النبي صلى الله عليه وسلم بالاشد - 00:00:55

والاشد اثر في وجهه. ليس في رأسى الاشد من كان في وجهه اثر وذكر القاضي عياض عليه رحمة الله ان هناك مناسبة لهذا الخبر ان فيك لخصلتين يحبهما الله وفي غير مسلم يحبهما الله ورسوله. في غير مسلم - 00:01:33

الحلم والانرام قال ان ذلك الوقد والوقد الجماعة المختارة من الناس يفدون على كبير القوم او على عظيمهم. ده يسمى وفد ان ذلك الوقد عندما قدموا المدينة بادروا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني اول ما دخلوا المدينة ذهبوا مباشرة الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:04

اما الاشد فانه كان في رواحلهم فجمعها ورتب شأنهم وعقل ناقته واغتسل ولبس لباسا جديدا ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم هي دي برضك نوع من العقل الناس اول ما دخلوا المدينة جاوبوا بسرعة - 00:02:34

ذهبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم سراعا. اما هو فجمع رواحل القوم. حتى لا تضيع وعقل ناقته اي ربطها. ايضا حتى لا تنفك فتضيع ثم رتب امورهم وهذبها ثم اغتسل ولبس لباس جديدة ثم اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم. دوقوا هنا ادب - 00:03:02
انه لم يتعجل تريث ولم يتعجل لم يهجم هجما وانما تأنى ولم يتعجل. نستفيد من ذلك ماذا؟ الثاني وعدم العجلة فكل شيء عولج بالعجلة كانت عاقبته الخسارة ولذلك عند الترمذى والحديث في اسناده كلام العجلة من الشيطان - 00:03:31

العجلة منين؟ من الشيطان العجلة غير محمودة. العجلة الانسان يتسرع يتصرف في حكم او يتسرع في تصور او يتسرع في اخذ قرار العجلة غير حميدة غير حميدة الاشد العصري عندما قدم المدينة هم قدموا لمين؟ للنبي صلى الله عليه وسلم. لم يتعجل وانما قام بما يجب عليه - 00:04:00

قام بما يجب عليه. طيب ماذا فعل ايضا؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم تباعي على انفسكم وقومكم يعني بعد ما راحوا النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم تباعيون على انفسكم وقومكم قالوا بل - 00:04:28

تباعي برضك قالوا بل ماذا قال يا رسول الله ان اعظم ما يزاولك الرجل دينه. يعني اشق حاجة الانسان يستمسك بها ويمارسها وينشط لها هي الدين المزاولة الممارسة والنشاط. يبقى اعز حاجة عند الانسان ايه؟ دينه. دينه اعز من ما له واهله - 00:04:50

وولده ومنصبه. الدين اعز وشرف. اعز شيء عند الانسان دينه قال له ذلك الاشد. فنباعيك على انفسنا. احنا موجودين اهو. نحن نباعيك. وترسل الى قومنا من يعلمهم فان رضوا والا قاتلناهم على دينك - 00:05:20

يبقى احنا دلوقتي نبایعك اما قوم اما القوم الذي نحن منهم قومنا واهلوننا لم يسمعوا عن ذلك الدين. ارسل اليهم من يعلمهم. فإذا سمعوا عن دين وعرفوا دينك منهم من سيدخل الدين ومنهم من لم سيدخل فمن لم يدخل الدين قاتلناه على ذلك الدين -

00:05:46

اذا لم يتعجل وكان رأيه رأيا حكيمها كان رأيه رأيا حكيمها يبقى تصرفات الاشج كلها تصرفات ايه؟ سديدة وحكيمة. دي مسألة مهمة جدا القوم الوفد ده قالوا اية نبایعك. قال لأ احنا نبایع عن نفسها بس -

00:06:13

اما القبيلة بتاعتنا ارسل اليهم من يعلمهم. سيدخلون في طاعتكم. فمن ابى قاتلناه؟ وهذا الكلام هو عين الحكمة وعندئذ قال النبي عليه الصلاة والسلام ان فيك لخصلتين. صفتين يحبهما الله الحلم -

00:06:35

والانام. يبقى احنا عرفنا كده سياق هذا الخبر. الحلم العقل الحلم العقل والاناة التربث وعدم العجلة ولما نقول العقل فالعقل له مفردات كثيرة العاقل له مفردات كثيرة. منها كظم الغيظ والحلم والغفو -

00:06:55

والصبر وتجاوز كل ذلك من جملة العقل فالعقل دالة على مجموعة هائلة من الاخلاق. والعقل في اللغة بمعنى المعن والحبس فالاخلاق التي تمنع الانسان عن فعل ما لا يليق دي كلها عقل -

00:07:26

اذا السفاهة والحمق والجهل والجهلة وكل هذه التصرفات تنافي ماذا؟ تنافي العقل اذا من اعظم شروط المسؤول الحلم والاناة من اعظم شروط المسؤول الحلم والاناة. لو المسئول في اي شيء احمق او سفيه او عجوز -

00:07:52

او لا يعفو ولا يصفح ولا يغفر ولا يتتجاوز تبقى مصيبة. تبقى هذه مصيبة هذا الحديث كما يعني رأينا فيه جمل كثيرة. وما لا شك فيه ان رب كل اسرة هو -

00:08:20

مسئول فيها وصاحب كل امر هو مسئول فيه. فينبغي ان يتصرف بهذين الامرین. الحلم والاناة ثم ان الله تبارك وتعالى والرسول صلى الله عليه وسلم يحب هذا الخلق وهو الحلم والاناة -

00:08:38

فمن احب الله احب الحلم والاناة. ومن احب رسول الله احب الحلم والاناة. فلابد لنا ان نتمثل هذه الاخلاق وان نمارسها. وان نتذكر افعال الاشد التي صار بها ممدوحا محمودا -

00:09:01

واضح يا اخواني؟ واضح تم الحديث التالي روی مسلم بسانده عن سعيد عن قتادة قال حدثني غير واحد لقي ذلك الوفد. في الخبر الاول حدثني من لقي الوفد وحدثني غير واحد لقي ذلك الوفد يستفاد من ذلك ان النبي عليه الصلاة -

00:09:21

الصلة والسلام لم يرتب واحدة لملاقاة الوفود ولكن هناك مجموعة. تقابل الذين يفدون اليه. وذكر اب نظرة وذكرته قبل كده ابو نظرة اللي هو المنذر ابن ما لك البصري. وهو تابعي كبير -

00:09:58

توفي سنة ناجيف ومائة يعني مية وثمانية او مية وتسعة. سبق الكلام معنا. عن ابى سعيد الخدري ان وفد عبد القيس لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحديث بمثل حديث ابن علية اللي هو الماضي. غير ان -

00:10:17

وتضييفون فيه من القطائع. يعني بعد ان ذكر النمير والمزفت وغير ذلك. وقال تضييفون فيه من القطيعاء والتمر والماء القطيعات اللي هي الاجزاء الصغيرة كما ذكرت من التمر او نوع من التمر -

00:10:37

تمر اواما بيسحقون التمر الكبير الى قطع صغيرة. واما يأتون بتمر صغير فينفعونه بالماء. والمقصود ومن ذلك ان يشتد الماء او الطعام المسكر. اما وتضييفون فيه ذا يدوف الشيء اذا خلطه او سحقه. يبقى هم اما بيسقطوا -

00:11:03

تمر اواما بيسحقون هذا التمر مع التمر المقطع او التمر الصغير والماء يبقى مية وتمر صغير او مقطع وتمر اخر مسحوق هذا كله يجعل في هذا الاناء ولم يقل قال سعيد او قال من التمرین. الحديث التالي حدثني محمد ابن بكار. البصري -

00:11:33

قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال وحدثني محمد بن رافع واللقط له قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابو قزعة ان ابا نظرة اخبره وحسنا اخبرهما ان -

00:12:04

ابا سعيد الخدري اخبره ان وفد عبد القيس لما اتوا نبى الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا نبى الله جعلنا الله فداك. ماذا يصلح لنا من الاشربة؟ فقال صلى الله عليه وسلم لا -

00:12:24

اشربوا في النمير. قالوا يا نبي الله جعلنا الله فداءك. او تدري من نمير؟ قال نعم. الجذع يمقر وسطه ولا في الدباء ولا في الحنثمة
وعليكم بالموكا حديثنا محمد ابن بكار البصري - 00:12:44

وهو ثقة روى عن سفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد القطان وغيرهما كما روى عنه مسلم وابو داود وغيرهما توفي سنة متباعدة
وتلاتهين هجرية حديثنا محمد ابن بكار البصري - 00:13:09

قال حديثنا ابو عاصم حدثنا ابو عاصم هذا هو ابو عاصم النبيل. ابو عاصم النبيل ويقال سمي بالنبي او لقب بالنبي لانه
كان عند شيخه ابن جريج فدخل الفيل البصرة - 00:13:30

اول مرة اهل البصرة يرون الفيل فخرج الناس يتفرجون على الفيل ولم يخرج ابو عاصم بل مكت عن شيخه ابن جريج. فقال لما
تخرج؟ قال لا اعدل بك شيئا. ده انت الشيخ بتاعي - 00:13:59

طيب اترك واروح اترفع على الحاجات دي. فقال انك اذا نبيل. ولذلك لقب بالنبي. وقيل غير ذلك اما ابو عاصم فاسمه الضحاك
ابن مخلد البصري ابو عاصم النبيل هو الضحاك ابن مخلد البصري - 00:14:19

روى عن سليمان التيمي وابن جريج وابن ابي ذئب. وروى عنه الامام مسلم واحمد وغيرهما وكان ثقة فقيها لم يكتب في كتاب اي
ضبطه ضبط صدر. لم يكتب في كتاب - 00:14:58

كان ثقة فقيها توفي سنة متباعدة او متبين وتلتاشر آآل مسألة ضبط الرواية الاخبار وان كثيرا منهم لم يكتبوا النصوص بل كانوا
يحفظونها عن ظهر قلب هذه مسألة ينبغي ان نؤمن بها كما نؤمن برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:14

دي مسألة مهمة جدا هذه المسألة لابد ان نؤمن بها ايمانا جازما. لماذا لأن القرآن ورد علينا من هذا الطريق الصحابة حفظوا القرآن كما
سمعوا. وبلغوه كما سمعوا. والذين سمعوا القرآن منهم بل - 00:15:44

لغوه ايضا كما سمعوا. وهكذا دواليك. دي الرواية. هذه الرواية. نعم هناك طائفة سمعت فكتبت وعندما كتبت حدثت بما كتبت. وهذا
ما يسمى بماذا؟ بضبط الكتابة. فالطعن في صحة الرواية طعن في الدين. انتبه لهذه المسألة - 00:16:09

الطعن في صحة الرواية طعن في الدين. ولهذا الاتجاه العلماني المحدث لا يتكلم في القضايا. وإنما يتكلم في ماذا؟ في ضرب
الاصول. من اخطر هذه الاصول مسألة السمع والاشكال انهم يقيسون المدركات المعرفية الاولى على المدركات المعرفية الموجودة -
00:16:35

المدركات المعرفية الموجودة ان احنا السمع صار عندنا غير معتبر. السمع عندنا صار معطاء غير معتبر. ليه؟ لأننا نهم ونخاطب في
الاخبار. وعندما ننقل لا ننقل نقلابا دقيقا وهذا في كثير من احوالنا. بينما كان الاولى اذا سمعوا شيئا اثبتوا - 00:17:10

اثبتو يعني حفظوه كما هو حاول بعض المستشرقين زي جولد سيهر وميرجليلوت الطعن في التراث العربي بدأوا الاول بالشعر
الجاهلي. وقالوا بان الشعر الجاهلي حدث ما يسمى فيه بالانتحال. الانتحال دي قضية - 00:17:40

خطيرة جدا. الانتحال اي الكذب. الكذب. وهناك دراسة ممتازة للدكتور ناصر الدين الاسد هذه الدراسة ارجو من اخواني طلبة العلم ان
يقرؤوها. هي رسالة دكتوراه من كلية الاداب جامعة القاهرة - 00:18:05

في ثلاثينيات او اربعينيات القرن الماضي. اسمها مصادر الشعر الجاهلي. مصادر الشعر الجاهلي دور المعادن بمصر. في بين الدكتور الاسد
واتى بدلائل من خلال الوثائق والنقوش والمعلمات بان التدوين كان موجودا حتى في زمن الجاهلي. واستدل على ذلك بماذا؟ بالمعلمات -
00:18:25

طاقات وسميت المعلمات بالمعلمات لان الشعراء كانوا يقولون اشعاره فيعودونه ويحررونه ثم تعرض ثم يعرضون هذه الاشعار على
مجامع العرب في اسواقهم. ييجي الشعراء الكبار يسمعوا الاشعار دي فما استملحوه من شعر كتبوه بماء الذهب ثم علقوه في الكعبة.
فسميت - 00:18:55

شعار المليحة عند العرب بماذا؟ بالمعلمات اذا كان الشعر بماذا؟ بيكتب حتى قبل بعنة النبي صلى الله عليه وسلم. عندما اتي النبي
عليه الصلاة الصلاة والسلام بالدعوة ودعا الى الله عز وجل كتب اهل قريش صحيفة - 00:19:26

بمقاطعة محمد ومن معه في شعب ابي طالب. اليه كذلك؟ يبقى كتابوا الكلام ده فين؟ في صحيفة وعلقوها ايضا في الكعبة. فسلط الله تعالى عليها الاكلة فاكلتها. يبقى كانوا يعرفون ماذا؟ الكتابة. كانوا - 00:19:50

يعرفون الكتابة. النبي صلى الله عليه وسلم ثبت انه كان يكتب الكتب الى الملوك وامراء النواحي هنا وهناك كتاباته الى هرقل عظيم الروم. وكتاباته الى كسرى عظيم الفرس. وكتابي الى المقوقس - 00:20:10

عظيم القبط. وكتابه الى ملك البحرين. وعظيم هجر. كتب كتب كتابا الى هؤلاء وذلك بعد صلح الحديبية. وجمع الكتان في كتابه القيم التراتيب الادارية كتبت النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هم عدة مئات من الكتبة. عدة مئات من الكتبة - 00:20:30

فهذا دليل على ان الكتابة كانت موجودة. لقد كتب الاولى الشعور وكتبوا قرآننا وكتبوا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكتابة الحديث فيها ادلة كثيرة. وسبق الكلام في هذه المسألة فمسألة تدوين القرآن وتدوين الحديث كتابة القرآن والحديث قبل ذلك - 00:21:00

كتابة الشعر لابد ان نؤمن بذلك ايمانا ماذا؟ ايمانا جازما. دي مسألة مهمة جدا. لأن ده مدخل من مداخل الذين يريدون الطعن فيتراث المسلمين ابو عاصم النبيل آآ ذكرت لكم انه كان نبيلا وكان عابدا - 00:21:30

ولم يكتب في كتاب اي كان ضبطه ضبط صبر عن ابن جريج وابن جريج هو عبد الملك ابن عبدالعزيز المكي روى عن الزهري كما روى عن نافع مولى ابن عمر وقالوا كان اثبت من ما لك في نافع - 00:21:59

اولى ابن عمر يعني احنا بنقول السلسلة الذهبية قال البخاري حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر الذهبية لأ كان ابن جريج كان ابن جريج اثبت من مالك في ابن نافع مولى - 00:22:26

ابن عمر كما روى عن هشام ابن الزبير وروى عن طائفه اما هو فقد روى عنه الاوزاعي. وروى عنه الليث ابن سعد وروى عنه يحيى ابن سعيد وهو من شيوخه. وسبق الاشارة الى هذا المعنى غير مرة - 00:22:46

وكان عليه رحمة الله من العباد. وكان ثقة كثير الحديث توفي سنة مية وخمسين هجرية وقيل غير ذلك عن ابن جريج قال وحدثني محمد بن رافع وهو محمد بن رافع النيسابوري الزاهد قال عنه الامام - 00:23:14

انه كان من خيار عباد الله لما الامام البخاري يقول عنه ان هو كان من خيار عباد الله يبقى لكم ان تتتصوروا كيف كان حال ذلك الرجل؟ لقد روى عنه الجماعة يعني البخاري - 00:23:36

البخاري ومسلم وابو داود والترمذى رروا عنه الجماعة الا ابن ماجة. وكان ثقة مأمونا توفي سنة ميتيين خمسة واربعين من الهجرة قال الامام مسلم وحدثني محمد بن رافع واللفظ له. قال حدثنا عبدالرزاق وهو عبدالرزاق بن همام الحميري - 00:23:51

في اليمني. روى عن ما لك والاوزاعي وروى عنه ابن عيينة وهو من شيوخه وروى عنه ما لك آآ وروى عنه وكيع وهو من اقرانه. وكان ثقة كبيرة واتهم بتشييع يسير - 00:24:14

والتشييع هنا ليس هو الرفض ولكن التشيع هنا انه كان يحط من معاوية. يعني يتكلم عن معاوية او يهمز في معاوية. همز خفيف. مترجم جعلوا هذا الهمز الخفيف في معاوية من باب ماذا؟ من - 00:24:39

باب التشيع لكن حاشاه ان يقدم احدا على ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهم جميعا قال اخبرني ابو قزعة وابو قزعة هو سويد ابن خجير الباهلي البصري روعا روى عن خاله صخر ابن - 00:24:59

الققاء الباهلي وله صحبة. كما روى ايضا عن انس ابن مالك وروى عن الحسن وكان بصربيا تابعيها فقهها. اخبرني ابو قزعة ان ابا نضرة وهو المنذر بن ما لك البصري كما سبق وذكرت. اخبره - 00:25:19

حسنا اخبرهما. الجملة دي فيها كلام كتير جدا. ودي معضلة من المعضلات ولا داعي للتعرض لها الان. ان ابا سعيد الخدري اخبره ان وفد عبد القيس لما اتوا نبي الله صلى الله عليه وسلم قالوا - 00:25:39

يا نبي الله طبعا تكلمت عن هذه المسألة من قبل. هذا ادب الخطاب مع كبير القوم. الا ينبذ بقول ولكن يخاطب بما فيه الاحترام. واولى من يكون له الاحترام هو رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:59

ليس كما يفعل العلمانيون المجرمون الذين يخاطبون النبي صلى الله عليه وسلم كما يخاطب الناس بعضهم بعضاً واتي محمد وذاب محمد وقال محمد. قالوا يا نبي الله جعلنا الله فداك. جعلنا الله فداك - 00:26:19

اي و قال الله من المكاره. واذا لم يكن وقاوك من المكاره الا بنا فلا بأس ان نجود بانفسنا في سبيل حمايتك. ما فيش هناك حاجة افضل من كده ما فيش حاجة افضل ان انت لما تحب واحد تقول له جعلني الله فداك. يعني ربنا يقيك المكاره. واذا لم 00:26:39 تكون وقايتك من المكاره. الا بهلاك وموتي وحتفي فروحي دونك. ونفسی دونك. فده طبعاً دا ادب جليل ادب جليل جليل. وهذا فيه حسن الدعاء للغير. يعني لما تيجي تكلم واحد - 00:27:07

قولوا بارك الله فيك. اسأل الله تعالى ان يحفظك لماذا لا نتعلم هذا في الخطاب؟ يعني اتنى فلان حفظه الله وذهب وفقه الله. يبقى ندعى البعض فالدعاء لبعض دي مسألة جميلة جداً. يعني تؤلف بين القلوب وتذهب الاحن - 00:27:27

محن التي ربما تصيب القلوب بالجمود والثقل والوخم. فقالوا له وهذا من حسن هذا الوفد ومن ادب ذلك الوفد جعلنا الله فداك. يا سلام هذا يذكرنا بقول طلحة بن عبيد الله في غزوة احد - 00:27:47

يا رسول الله نحرى دون نحرى اموت في سبيلك يا رسول الله. ما ترفع راسك لا تشرك برأسك لا ترفع رأسك يصيبك سهم من سهام القوم دائمًا اقول هذه الجملة - 00:28:11

لو ان الله تبارك وتعالى اراد بلاء لهذا الدين لاوجد امثالنا لصحبة النبي صلى الله عليه وسلم تصور كده لو الصحابة زي حالتنا كده. يا الله! فتبقى مصيبة ولكن الله تعالى - 00:28:33

سارة من بين الناس افضلهم كي يكونوا اصحاباً للنبي صلى الله عليه وسلم. ما هذا الادب؟ وما هذا الجمال وما هذا التواضع وما هذا الخطاب الرافي؟ يعني لو اتينا بكل الكتب - 00:28:53

التي تكلمت في فن الخطاب والتي تكلمت عن الاتيكيت الخطابي والتي تكلمت عن كل انواع الفنون اللسانية لن نجد افضل تطبيقاً من خطاب الصحابة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. جعلني الله فداءك - 00:29:13

جعلنا الله فداك يا رسول الله شف السؤال ماذا يصلح لنا من الاشربة فقال النبي عليه الصلاة والسلام لا تشربوا في النمير قالوا يا نبي الله ايضاً جعلنا الله فداءك. يا سلام! او تدرى ما النمير؟ يريد - 00:29:33

دون ان يستوثقوا من دقة الجواب. فيه فرق بين صحة الجواب ودقة الجواب. فارق بين صحة جواب ودقة الجواب فالتشكيك في صحة الجواب تشكيك في قائد الجواب. يعني لو انا شكت في صحة كلامك فبشك فيك انت زات نفسك - 00:30:00

لكن النظر في دقة الجواب ده زيادة يقين. ده زيادة يقين كفول ابراهيم لربه ارني كيف تحسي الموت؟ قال اولم تؤمن؟ قال بل ولتكن ايها؟ ليطمئن قلبي. يبقى انا مصدق بس عاوز - 00:30:23

ليه؟ عاوز زيادة يقين. فهم يريدون الاستيقاظ ويريدون ان يتتأكدوا ان النبي عليه الصلاة والسلام كان جوابه في محله دقيقة. زيادة او تدرى ما النمير؟ قال نعم. ايوة انا عارف ايه النمير الجنز؟ طبعاً سبق شرح ذلك. الجنز من النخل ينقار وسطه - 00:30:45

ولا في الدباء يعني لا تشربوا في النمير ولا في الدباء سبق الكلام عن الدباء ولا في الحنتمة. الدبال والقرع الكبير ولا في الحنتمة اللي هي المصنوعة من الطين. والجرار المصنوعة من الطين بتكون غليظة سميكه. فإذا وضع فيها الماء الذي خلط - 00:31:16

بخليط التمر ورمي فيه قطع التمر يشتند الماء حتى يكون مسکراً وربما لا ينتبه اليه. ولذلك قال عليكم بالموکا عليکم اي التزموا. فعليكم اسم فعل امر بمعنى التزموا. كقول الله تعالى يا - 00:31:40

ايها الذين امنوا عليکم انفسکم. اي التزموا انفسکم. وبممكن ان تكون على لها دلالات على حسب السياق. كما اقول اللهم عليك بفلان وفلان عليك هنا ليس معنا الزم ولكن فيها معنى ماذا؟ معنى الھلاك. عليك بفلان اي اھلكه وانتقم منه - 00:32:06

فعليکم بالموکا. الموکا هي الاسمية. المصنوعة من الجلد تربط بالوکاء. الوقاء اللي هي الحبل زي الدوبارة كده تربط يعني اعناقها تربط هذا الحبل او هذا الخيط فإذا ما اشتد السکر في الماء ايه اللي حصل؟ قطعت - 00:32:34

يعني اول ما الماء دي بتتغير ايه اللي بيحصل بقى في الازقية بتاعة الموکا ديت؟ تقوم منفجرة. وبالتالي لا يصلح ان يكون فيها ايه؟

خمر لانها رقيقة. لانها رقيقة. فاذا تغير الماء فيها بالاسكار تشقت - [00:33:06](#)
تشقت وصارت غير صالحة لماذا؟ غير صالحة للاستخدام. احنا عندنا في الحديث الاول قالوا يا رسول الله ان بارضنا جرذام يبقى
احنا عملناها من الاسمية ديت فالجرذان هتيجي تأكلها لانها من الجلد. فقال وان اكلتها الجرذان وان اكلتها الجرذان - [00:33:26](#)
وان اكلتها الجرذان. آه هذا النهي اللي هو لا تشربوا في النقير ولا في الحنتم ولا في آآ المقير او المزفت آآ ذهب جمهور اهل العلم ان
ذلك النهي منسوخ بحديث آآ رواه الامام مسلم - [00:33:48](#)

وهو حديث آآ بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نهيتكم عن الانتباه الا في الاسمية كنت قد نهيتكم عن الانتباه الا في
الاسمية. الاسمية اللي هي الایه؟ اللي هي المربوطة او المصنوعة من الجلد. ثم قال - [00:34:15](#)
الا تنتبذوا في كل وعاء انتبذوا في كل وعاء. يعني هذا الحديث ذهب جمهور اهل العلم آآ الى انه ناسخ. للحاديث الواردة بالنهي. ثم
قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:37](#)

ولا تشربوا ولا تشربوا مسكرا يعني قال في فانبذوا في كل وعاء ثم قال ولا تشربوا مسكرا. اي انبذوا في في كل وعاء فاذا ما اشتد
الماء وشعرتم بتغييره فلا تشربوا. آآ نكون بذلك قد انهينا - [00:34:57](#)
هذا آآ الباب من ابواب كتاب الایمان في صحيح مسلم. ونبأ ان شاء الله في المجلس القادم في كتاب جديد وهو باب الدعاء الى
الشهادتين وشرائع الاسلام - [00:35:21](#)